

AB/XXX/3

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٠



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

الهيئات الرئاسية للويبو وللاتحادات التي تديرها الويبو

سلسلة الاجتماعات الثلاثون
جنيف ، في ٢٠ و ٢١ مارس/آذار ١٩٩٧

الأعمال التحضيرية لمعاهدة بشأن الملكية الفكرية
في قواعد البيانات

مذكرة من المدير العام

١ - كان على مؤتمر الويبو الدبلوماسي المعني ببعض مسائل حق المؤلف والحقوق المشابهة (المشار إليه فيما يلي باسم "المؤتمر الدبلوماسي لسنة ١٩٩٦") المنعقد في جنيف في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ ، أن ينظر في مشاريع ثلاث معاهدات وردت في جدول أعماله . وقد اعتمد المؤتمر الدبلوماسي معاهدين من المعاهدات الثلاث ولم ينظر في المعاهدة المقترحة بشأن الملكية الفكرية في قواعد البيانات المشار إليها فيما يلي باسم "معاهدة قواعد البيانات" (ولم يعتمدها) .

٢ - غير أن الوفود التي اشتركت في المؤتمر الدبلوماسي لم ترغب في هجر امكانية ابرام معاهدة في مجال قواعد البيانات تحت رعاية الويبو كما يمكن أن نلاحظه من التوصية التي اعتمدها المؤتمر الدبلوماسي بهذا الخصوص (والمقتبسة في الفقرة اللاحقة) .

٣ - وفيما يلي النص الكامل للتوصية :

"ان الوفود المشتركة في المؤتمر الدبلوماسي المعني ببعض مسائل حق المؤلف والحقوق المشابهة في جنيف ،

اذ تقر بأن قواعد البيانات هي عنصر حيوي في تطوير البنية التحتية العالمية للمعلومات ؛

واذ تعي أهمية التشجيع على مواصلة تطوير قواعد البيانات ؛

واذ تدرك الحاجة الى اقامة توازن بين مصالح منتجي قواعد البيانات في الحماية من النسخ غير المشروعة ومصالح المنتفعين في أن تتاح لهم الفرص المناسبة للاستفادة من مزايا بنية تحتية عالمية للمعلومات ؛

واذ تعبر عن اهتمامها بمواصلة فحص ما قد يترتب على نظام خاص لحماية قواعد البيانات على الصعيد الدولي من عواقب وفوائد ؛

واذ تلاحظ أنه لم يتم التفاوض بشأن معاهدة تتناول نظاما خاصا من ذلك القبيل ولم يتم اعتمادها في المؤتمر ؛

توصي بالدعوة الى عقد دورة استثنائية للهيئات الرئاسية المختصة للويبو خلال الفصل الأول من سنة ١٩٩٧ للبت في جدول الأعمال التحضيرية الاضافية لمعاهدة بشأن الملكية الفكرية في قواعد البيانات ."

٤ - وقد أعدت هذه المذكرة للدورة الاستثنائية للهيئات الرئاسية المختصة للويبو المذكورة في الفقرة الأخيرة من التوصية المقترنة أعلاه .

٥ - وبالرغم من أن التوصية المذكورة لا تشير الى عقد مؤتمر دبلوماسي ، فانها تشير الى معاهدة جديدة ، علما بأن وضع معاهدة من هذا النوع ، شأنه شأن وضع أي معاهدة ، يقتضي عقد مؤتمر دبلوماسي . وتظل مسألة تحديد ما اذا كان ينبغي عقد مؤتمر دبلوماسي واحد يتناول هذه المعاهدة والبروتوكول السمعي البصري (أنظر الوثيقة AB/XXX/2) مسألة مفتوحة . وقد جاء في القرار المتعلق بالبروتوكول السمعي البصري أنه ينبغي اعتماد ذلك البروتوكول سنة ١٩٩٨ كحد أقصى في حين أن التوصية المتعلقة بمعاهدة قواعد البيانات لا تحدد أي مهلة لاعتماد المعاهدة . وبطبيعة الحال ، اذا أمكن انجاز الأعمال التحضيرية بشأن المعاهدة المذكورة في الوقت ذاته تقريبا لانجاز الأعمال التحضيرية بشأن البروتوكول المذكور ، فمن الممكن اعتماد البروتوكول السمعي البصري ومعاهدة قواعد البيانات في مؤتمر دبلوماسي واحد . ومن الواضح أن من شأن عقد مؤتمر دبلوماسي واحد بدلا من مؤتمرات دبلوماسيين في تاريخين مختلفين أن يكون أوفر بالنسبة الى المشتركين والى الويبيو على السواء .

٦ - وفيما يلي الجدول المؤقت المقترح للأعمال التحضيرية :

(أ) من المقترح أن تدعو الويبو لجنة الخبراء الى الاجتماع في جنيف في ١٠ و ١١ سبتمبر/أيلول وفي ١٢ سبتمبر/أيلول (لاعتقاد التقرير) بغرض النظر في المشروع الأول لمعاهدة قواعد البيانات . ومن المقترح أن يقوم المكتب الدولي باعداد ذلك المشروع وأن يرفقه بملاحظات تفسيرية ، أخذا في الاعتبار الاقتراحات الخطية للحكومات والجماعة الأوروبية ، على أن يدعو المكتب الدولي خطيا وبحلول نهاية مارس/آذار ١٩٩٧ الى تقديم تلك الاقتراحات ، لتصله بحلول نهاية مايو/أيار ١٩٩٧ . ومن المقترح أن تدعى جميع الدول الأعضاء في الويبو والجماعة الأوروبية وأن تدعى المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المعنية بصفة مراقب . ومن المقترح أن يمولى المكتب الدولي اشتراك ممثل واحد تختاره الحكومة من ٣٨ بلدا ، منها عشرة بلدان نامية في أفريقيا وعشرة بلدان نامية في آسيا وعشرة بلدان نامية في أمريكا اللاتينية والكاريبي والصين وسبعة بلدان في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى "المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر" . ومن المقترح أن يقوم المكتب الدولي باختيار البلدان بعد التشاور مع منسقي مجموعات البلدان المعنية . وتقدر تكلفة تمويل اشتراك ٣٨ شخصا وتكلفة الترجمة الفورية بست لغات خلال تلك الدورة من دورات لجنة الخبراء بنحو ٣٠٠.٠٠٠ فرنك . ومن المقترح أن يمولى المبلغ المطلوب ، بقدر المستطاع ، من الوفورات التي يتم تحقيقها في ميزانية فترة السنتين الجارية (١٩٩٦ و ١٩٩٧) أو من بند الميزانية "مسائل متنوعة وطارئة" أو من صندوق الاحتياطي ؛*

(ب) ومن المقترح أن ترفع نتائج أعمال لجنة الخبراء آنفة الذكر الى الدورة العادية المقبلة للهيئات الرئاسية المرتقب انعقادها في الفترة من ٢٢ سبتمبر/أيلول الى الأول من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧ لتتخذ فيها ، على أن يتخذ المشتركون في تلك الدورة قرارات بشأن الخطوات المقبلة ولا سيما بشأن الحاجة الى عقد اجتماع تحضيرى اضافي واحد أو أكثر فضلا عن تاريخ انعقادها ومهامها ؛

٦ - ان لجنة الويبو للتسيق مدعوة الى تقديم مشورتها بشأن جدول الأعمال التحضيرية المتعلقة بمعاهدة قواعد البيانات والاحاطة بالأثار المالية المشار اليها في الفقرة ٦ (أ) أعلاه ، وان الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد برن مدعوتان الى اتخاذ قرار بهذا الخصوص .

[نهاية الوثيقة]

* من المرتقب أن تبلغ تكلفة اجتماع لجنة الخبراء المعنية بمعاهدة قواعد البيانات (أنظر الوثيقة AB/XXX/3) ٢٨٠.٠٠٠ فرنك . وبذلك تبلغ تكلفة الاجتماعين معا ٥٨٠.٠٠٠ فرنك . ولكن ، اذا كان بعض المشتركين الذين تمولهم الويبو أو كلهم هم أنفسهم المشتركين في الاجتماعين (المقترح عقدهما خلال الأسبوع نفسه) ، فمن شأن ذلك أن يؤدي الى تخفيض في اجمالي النفقات بمبلغ قد يصل الى ٢٥٠.٠٠٠ فرنك ، بحسب عدد المشتركين الذين يحضرون الاجتماعين .